قتل شخصان وأصيب 17 آخرون جراء انفجار ثلاث سيارات مفخخة بمدينة سبها بجنوب ليبيا أمس الأربعاء.

وأعلنت السلطات الليبية اليوم الخميس أن الانفجار الأول منها وقع في أحد الشوارع التجارية بمنطقة القرضة وسط المدينة، بينما وقع الانفجار الثاني قريبًا من مديرية الأمن بمنطقة آقعيد، في حين وقع الثالث أمام فندق فزان وسط المدينة، بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وأفادت مصادر ليبية أن القتيلين أحدهما نيجيري الجنسية، بينما لم يتم التعرف على هوية الآخر حيث تفحمت جثته.

وأشارت المصادر إلى أن جميع القتلى والمصابين سقطوا في الانفجار الذي وقع بمنطقة القرضة، بينما لم يسفر الانفجاران الآخران عن وقوع أية إصابات.

وكانت ثلاثة انفجارات لسيارات مفخخة قد وقعت بمدينة سبها الليبية بالجنوب، والتي تبعد 800 كيلومتر جنوب العاصمة الليبية طرابلس مساء أمس الأربعاء.

يشار إلى أن معارك طاحنة قد تجددت خلال الساعات القليلة الماضية بمناطق متفرقة من ليبيا أعنفها في حي أبو سليم بطرابلس، أسفرت عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات.

وذكرت اللجنة الأمنية العليا أن مواجهات اندلعت بمنطقة صلاح الدين بطرابلس إثر قيام عشرات المسلحين - يستقلون 12 سيارة مجهزة بأسلحة ثقيلة ومتوسطة - بالهجوم على مقر إدارة حرس المنشآت النفطية، وقامت بإطلاق النار على أفراد فرقة الإسناد الثانية عشر التابعة للجنة الأمنية.

وفي بيان أوردته وكالة الأنباء الليبية أمس الخميس، أكدت اللجنة أن الهجوم أسفر عن مقتل قائد السرية الثانية للدعم والإسناد للشرطة العسكري عمر العادلي، والذي تدخل سلميًا لفض الاشتباك، بالإضافة إلى سقوط ثلاثة مصابين بينهم آمر فرقة الإسناد الخاصة الرابعة.

إقالة وزير الدفاع الليبي وإخلاء طرابلس من كافة المسلحين

أقال رئيس الوزراء الليبي علي زيدان، وزير دفاعه، ظهر اليوم الخميس، بعد الاشتباكات التي شهدتها العاصمة طرابلس وسقط خلالها قتلى.
وقال زيدان في مؤتمر صحافي نقله التلفزيون الليبي "إن وزير الدفاع محمد البرغثي كان قد قدم استقالته الشهر الماضي لكنه طلب منه البقاء وبعد ما حدث أمس تقرر تنحيته عن منصبه"، مشيرا إلى أنه سيقوم بتعيين وزير جديد للدفاع في أقرب فرصة ممكنة.
إلى ذلك، أصدرت وزارة الدفاع قرارا بإخلاء مدينة طرابلس الكبرى من المظاهر المسلحة وغير الشرعية كافة، عقب التشاور مع رئاسة المؤتمر الوطنى العام، فيما ناشدت مؤسسات المجتمع المدنى والقوى الوطنية الليبية سكان طرابلس بالخروج إلى ميدان الشهداء وسط المدينة، للمطالبة بتنفيذ قرار المؤتمر.
ونص القرار فى مادته الأولى على إخلاء مدينة طرابلس الكبرى وضواحيها من جميع التشكيلات المسلحة والكتائب غير الشرعية، كما تنص المادة الثانية على إعادة تمركز جميع القوات التابعة لوزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة خارج حدود مدينة طرابلس الكبرى.
وتم استثناء القواعد الجوية والبحرية والدفاع الجوى، ومراكز التدريب والمؤسسات التعليمية من تنفيذ ما جاء فى المادة الثانية منه، وفق المادة الثالثة من القرار.
من جانبه قال وزير الصحة الليبي نورالدين دغمان إن عدد القتلى ارتفع إلى 10 في اشتباكات جرت أمس الأربعاء في العاصمة الليبية طرابلس بين كتيبة متحالفة مع الجيش وقوة أمن تضم ميليشيات شاركت في الإطاحة بمعمر القذافي.
وسمعت انفجارات مدوية وإطلاق نار في طرابلس حتى ساعة متأخرة الليلة الماضية في اليوم الثاني من أعمال العنف في المدينة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com